

## كتاب العيدين

١٧٠٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا جعفر بن عَوْن ، حدثنا الحَجَّاج بن أُرطاة ، عن عطاء

عن ابن عباس ، قال : مِنْ السُّنَّة أَنْ لَا يَخْرُجَ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَيُخْرِجَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ .

١٧١٠- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا الدَّقِيقِيُّ ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا وَرْقَاء ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن الحارث

عن علي ، قال : لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَيُخْرِجَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ .

١٧١١- حدثنا الحسين ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا الفضل بن دُكَيْنٍ ، حدثنا عائذ بن حَبِيب ، عن الحَجَّاج ، عن سعيد بن أشوع ، عن حَنَّش ابن الْمُعْتَمِر ، قال :

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ أَضْحَى لَمْ يَزَلْ يُكَبِّرُ حَتَّى أَتَى الْجَبَّانَةَ .

---

١٧٠٩- قوله : «عن ابن عباس قال من السنة» الحديث أخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (١١٢٩٦) وفي إسناده الحَجَّاج بن أُرطاة وهو مُخْتَلَف الاحتجاج به ، لكن الحديث له شواهد قوية من رواية أنس وغيره كما سيجيء ، وأخرج الطبراني في «معجمه الوسيط» (٤٥٤) حدثنا أحمد بن خُلَيْد ، حدثنا إِسْحَاق بن عبد الله ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابن عَلِيَّة ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : من السنة ، الحديث .

١٧١١- قوله : «الجبَّانة» بفتح الجيم وتشديد الموحدة : الصحراء .

١٧١٢- حدثنا الحسين ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحفص بن عمرو ،  
قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن نافع

عن ابن عمر : أنه كان يَخْرُجُ للعيدينِ من المسجد فيُكَبِّرُ حتى يأتي  
المُصَلَّى ، ويُكَبِّرُ حتى يأتي الإمامُ .

١٧١٣- حدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا  
قَبِيصة ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب

عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، قال : كانوا في التكبير في الفِطْرِ  
أشدَّ منهم في الأضحى .

١٧١٤- حدثنا أبو عبد الله الأُبُلَيُّ محمد بن علي بن إسماعيل ، حدثنا  
عُبَيد الله بن محمد بن خُنَيْس ، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء ، حدثنا  
الوليد بن محمد ، حدثنا الزُّهري ، أخبرني سالم بن عبد الله

أن عبد الله بن عمر أخبره : أن رسول الله ﷺ كان يُكَبِّرُ يوم الفِطْرِ  
من حين يَخْرُجُ من بيته حتى يأتي المُصَلَّى (١) .

١٧١٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا

---

١٧١٤- قوله : «حدثنا موسى بن عطاء» الحديث ضعّفه ابن القطان في  
كتابه فقال : قال أبو حاتم في موسى بن محمد بن عطاء أبي الطاهر المقدسي :  
كان يُغْرِبُ ويأتي بالأباطيل ، وقال أبو زُرْعَة : كان يَكْذِبُ ، وقال ابن عَدِي :  
مُنْكَرُ الحديث ، روى عن المُوقَّرِي عن الزُّهري أحاديثَ منكراً ، وأبو الطاهر  
والمُوقَّرِي ضعيفان ، قاله الزُّيَلَعِي [ في «نصب الراية» : ٢/٢١٠ ] .

١٧١٥- قوله : «عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه» حديث بريدة أخرجه أحمد =

---

(١) أخرجه الحاكم ١/٢٩٧-٢٩٨ ، والبيهقي ٣/٢٧٩ .

عبد الصَّمَد بن عبد الوارث وأبو عاصم ، قالوا : حدثنا ثَوَّاب بن عُثْبَةَ .

(ح) وحدثنا عثمان بن أحمد بن السَّمَاك ، حدثنا محمد بن سليمان  
الواسطي ، حدثنا مُسلم بن إبراهيم ، حدثنا ثَوَّاب بن عُثْبَةَ ، حدثنا عبد الله بن  
بُرَيْدَةَ

عن أبيه : أنَّ النبي ﷺ كان لا يَخْرُجُ يومَ الفِطْرِ حتى يَطْعَمَ ، وكان  
لا يأكل يومَ النَّحر شيئاً حتى يَرْجِعَ فيأكل من أَصْحَبِيَّتِهِ (١) .  
وقال عبد الصمد : حتى يذبح .

١٧١٦- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو كُريب ، حدثنا حاتم  
ابن إسماعيل ، عن ابن عَجَلان ، عن نافع

عن ابن عمر أنه كان إذا غدا يومَ الأضحى ويومَ الفِطْرِ ، يجهرُ  
بالتكبير حتى يأتي المُصَلِّي ، ثم يُكَبِّرُ حتى يأتي الإمامُ .

١٧١٧- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا سليمان بن

= (٢٢٩٨٣) ، والترمذي (٥٤٢) ، وابن حبان (٢٨١٢) ، وابن ماجه (١٧٥٦) ،  
والحاكم (٢٩٤/١) ، والبيهقي (٢٨٣/٣) ، وصححه ابن القطان .

١٧١٦- قوله : «عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان» الحديث ، هكذا أخرجه  
أيضاً البيهقي (٢٧٩/٣) موقوفاً ، وقال : الصحيح وَقَفَهُ على ابن عمر ، وقد رُوي  
مرفوعاً وهو ضعيف ، وروى الحاكم في «المستدرک» (٢٩٧/١-٢٩٨) مرفوعاً  
بلفظ : أنَّ النبي ﷺ كان يُكَبِّرُ في الطريق ، ولم يذكر الجهر ، وقال : غريب  
الإسناد والمتن ، ثم رواه موقوفاً .

١٧١٧- قوله : «حدثنا مُرَجَّى بن رجاء» الحديث أخرجه البخاري في  
«صحيحه» (٩٥٣) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٢٩٨٣) ، وابن حبان (٢٨١٢) ، وهو حديث حسن .

مَعْبَد ، حدثنا أبو النَّضْرِ ، حدثنا مُرَجَّى بن رَجَاء ، حدثنا عُبيد الله بن أبي بكر  
حدثني أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ لا يَخْرُجُ يَوْمَ  
الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكَلَ تَمْرَاتٍ ، وَيَأْكُلِهِنَّ وَتَرًا<sup>(١)</sup> .

١٧١٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو الربيع  
الزُّهْرَانِي ، حدثنا هُشَيْم ، عن عُبيد الله بن أبي بكر

عن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ  
تَمْرَاتٍ .

١٧١٩- حدثنا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا  
ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن ضَمْرَةَ بن سعيد المازني ، عن عُبيد الله بن  
عبد الله بن عُتْبَةَ

أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسولُ الله  
ﷺ في الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى ، فقال : كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بـ ﴿ق  
وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ﴾ و﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(٢)</sup> .

١٧٢٠- حدثنا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا  
إسحاق بن عيسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن  
عُرْوَةَ

---

١٧١٩- قوله : «سأل أبا واقد الليثي» الحديث أخرجه مسلم (٨٩١) .

١٧٢٠- قوله : «عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ» الحديث ؛ أخرجه =

---

(١) هو في «مسند» أحمد (١٢٢٦٨) و(١٣٤٢٦) ، وابن حبان (٢٨١٣) و(٢٨١٤) ،  
وبعضهم يزيد فيه على بعض ، وهو حديث صحيح .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢١٨٩٦) ، وابن حبان (٢٨٢٠) ، وهو حديث صحيح .

عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الاستفتاح ، ويقرأ ب ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ و﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ .

١٧٢١- حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت ، حدثنا عُبيد بن شريك ، حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يُكَبِّرُ في العيدين في الأولى سبع تكبيرات ، وفي الثانية بخمس قبل القراءة (١) .

١٧٢٢- حدثنا موسى بن جعفر بن قُرين ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا

---

= أبو داود (١١٤٩) ، وابن ماجه (١٢٨٠) عن ابن لهيعة ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُكَبِّرُ في العيدين في الأولى بسبع تكبيرات ، وفي الثانية بخمس قبل القراءة سوى تكبيرتي الركوع ، ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٨/١) وقال : تفرد به ابن لهيعة ، وقد استشهد به مسلم في موضعين ، وذكر الدارقطني في «علله» : أن فيه اضطراباً ، فقيل : عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزُّهري ، وقيل : عنه عن عُقيل ، عن الزُّهري ، وقيل : عنه عن أبي الأسود ، عن عروة عن عائشة ، وقيل : عنه عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : والاضطراب فيه من ابن لهيعة ، انتهى ، وقال الترمذي في «علله الكبرى» (٢٨٩/١) : سألتُ محمداً عن هذا الحديث فضعَّفه ، وقال : لا أعلم رواه غيرُ ابن لهيعة ، انتهى . كذا في «نصب الراية تخریج أحاديث الهداية» (٢١٦/٢) .

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٤٣٦٢) وهو حديث حسن لغيره .  
وسیاتی برقم (١٧٢٦) ، وانظر ما قبله .

عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ويونس ،  
عن ابن شهاب ، عن عروة

عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثل حديث محمد بن عثمان بن  
ثابت .

١٧٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا موسى بن حزام ، حدثنا أبو  
أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : كان رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وعمر يُصلُّون  
العيدين قبلَ الخُطبة (١) .

١٧٢٤- حدثنا عبد الله بن سليمان ويحيى بن محمد بن صاعد ، قالا :  
حدثنا محمد بن بشار بُنْدَار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الملك ، عن  
عطاء

عن جابر ، قال : شهدتُ الصَّلَاةَ مع النبي ﷺ يومَ العِيدِ ، فبدأ  
بالصلاة قبلَ الخُطبة بلا أذانٍ ولا إقامة (٢) .

---

١٧٢٣- قوله : «عن ابن عمر قال : كان» الحديث أخرجه الشيخان  
[البخاري (٩٥٧) و(٩٦٣) ، ومسلم (٨٨٨)] .

١٧٢٤- قوله : «حدثنا عبد الملك عن عطاء» الحديث رواه كلهم ثقات ،  
وسنده صحيح ، وعبد الملك هو ابن أبي سليمان الكوفي أحد الأئمة ، وثقه ابن =

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٤٦٠٢) و(٤٩٦٣) و(٥٦٦٣) ، وابن حبان (٢٨٢٦) ، وهو  
حديث صحيح .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٤١٦٣) و(١٤٣٢٩) و(١٤٣٦٩) و(١٤٤٢٠) و(١٤٤٢١) و(١٤٤٢١)  
و(١٥٠٥٥) و(١٥٠٨٥) و(١٥١٠١) ، وبعضهم يزيد فيه على بعض ، وهو حديث صحيح .

١٧٢٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء

عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، يَعْنِي الْعِيدَ .

١٧٢٦- حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أبو الطَّاهِرِ وَقُرَيْشِيُّ عَلِيُّ الْحَارِثِ ابْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا سِوَى تَكْبِيرَتِي الرَّكُوعِ .  
لفظ أبي الطاهر (١) .

١٧٢٧- حدثنا إسماعيل بن محمد الصفَّار ، حدثنا محمد بن علي الورَّاق ، حدثنا أحمد بن الحجَّاج ، حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤدَّن ، عن عبد الله بن محمد بن عمَّار ، عن أبيه

عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

---

= معين والنسائي ، قال أحمد : ثقة يخطئ ، قال الترمذي : هو ثقة مأمون عند أهل الحديث لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل حديث رواه عن عطاء ، عن جابر في الشُّفْعَةِ . انتهى . وحديث جابر هذا أخرجه مسلم (٨٨٥) ، وأحمد (١٤١٦٣) ، وأبو داود (١١٤١) ، والترمذي قريباً من هذا .

١٧٢٧- قوله : «عن عبد الله بن محمد بن عمار» قال الزيلعي [في «نصب =

---

(١) سلف برقم (١٧٢١) .

١٧٢٨- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن .

(ح) وحدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا محمد بن شعبة بن جُوان .

(ح) وحدثنا أبو بكر بن مجاهد المقرئ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، قالوا : حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه

عن جدّه : أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في العيدين الأضحى والفِطْرِ  
ثنتي عشرة تكبيرة في الأولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً سوى تكبيرة  
الصلاة (١) .

١٧٢٩- حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا مُعْتَمِر، قال : سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي بإسناده

---

= الراية : [ ٢١٨/٢ ] : قال فيه ابن معين : ليس بشيء ، وقال الذهبي : عبد الله بن محمد بن عمار عن آبائه ضعفه ابن معين ، قال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى : كيف حال هؤلاء؟ قال : ليسوا بشيء ، انتهى . وأخرج ابن ماجه في «سننه» (١٢٧٧) حدثنا هشام بن عمار : حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار ابن سعد - مؤذن رسول الله ﷺ - قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ كان يُكَبِّرُ في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة ، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة .

١٧٢٩- قوله : «حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن» حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، أخرجه أبو داود =

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٦٨٨) ، وهو حديث حسن .

عن النبي ﷺ : «التكبير سبع في الأولى ، خمس في الآخرة ،  
والقراءة بعدهما كلتيهما» .

١٧٣٠- وحدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا الحسن بن سلام ، حدثنا  
أبو نُعَيْمٍ ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، سمعت عمرو بن شعيب ،  
عن أبيه

عن جَدِّه : أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في العيد<sup>(١)</sup> يومَ الفِطْرِ سبعاً في  
الأولى ، وفي الآخرة خمساً سوى تكبيرة الصَّلَاة .

١٧٣١- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسماعيل  
البخاري ، وأحمد بن الوليد الكرابيسي ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ ،  
حدثني كثير بن عبد الله ، عن أبيه

عن جَدِّه : أنَّ النبي ﷺ كان يُكَبِّرُ في العيدين في الأولى سبعَ  
تكبيرات ، وفي الآخرة خمساً .  
زاد البخاري : قبل القراءة .

---

= (١١٥٢) ، وابن ماجه (١٢٧٨) ، قال الترمذي في «علله الكبير» (٢٨٨/١) : قال  
البخاري : حديث الطائفي أيضاً صحيح ، والطائفي مُقَارِبُ الحديث ، ونازعه ابنُ  
القطان فقال : الطائفي هذا ضعفه جماعة منهم ابن معين .

١٧٣١- قوله : «حدثني كثير بن عبد الله» الحديث أخرجه الترمذي (٥٣٦)  
وابن ماجه (١٢٧٩) ، قال الترمذي : حديث حسن ، وهو أحسن شيء روي في  
هذا الباب ، وقال في «علله الكبير» (١٥٣) : سألتُ محمداً عن هذا الحديث  
فقال : ليس شيء في هذا الباب أصحَّ منه وبه أقول ، قال ابن القطان : هذا ليس =

---

(١) في الأصول : العيدين ، والمثبت من نسخة في هامش (غ) .

١٧٣٢- حدثنا عثمان بن أحمد الدُّقَّاق ، حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ،  
حدثنا سعد بن عبد الحميد ، حدثنا فَرَجُ بن فَضَّالَةَ ، عن يحيى بن سعيد ، عن  
نافع

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «التكبيرُ في العيدين ،  
في الرُّكعة الأولى سبعُ تكبيرات ، وفي الآخرة خمسُ تكبيرات» .

١٧٣٣- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المُحَارِبِيُّ بالكوفة ، حدثنا  
الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا سعيد بن عثمان ، حدثني عمرو بن  
شِمْر ، عن جابر ، عن أبي الطَّفيل

= بصريح في التصحيح ، فقله : هو أصح شيء في الباب يعني أشبه ما في الباب  
وأقل ضعفاً ، فظهر من ذلك أن قول البخاري : أصح شيء ، ليس معناه  
صحيحاً ، وكثير بن عبد الله ضَعَّفَه جماعة ، قال النسائي والدارقطني : متروك  
الحديث .

١٧٣٢- قوله : «حدثنا فرج بن فضالة» قال الترمذي في «علله الكبير»  
(١٥٦) : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : الفرّج بن فضالة ذاهب الحديث ،  
والصحيح ما رواه مالك وغيره من الحفاظ ، عن نافع ، عن أبي هريرة فعله ، انتهى .  
قال الزَّيْلَعِيُّ [في «نصب الراية» : ٢/٢١٨] : وحديث أبي هريرة هذا الذي أشار  
إليه البخاري رواه مالك في «الموطأ» (٥٩٠) عن نافع مولى ابن عمر ، قال : شهدتُ  
الأضحى والفطر مع أبي هريرة ، فكَبَّرَ في الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ، وفي  
الآخرة خمساً قبل القراءة . قال مالك : وهو الأمرُ عندنا .

١٧٣٣- قوله : «عمرو بن شِمْر ، عن جابر» قال ابن القَطَّان : جابر الجعفي  
سَيِّئُ الحال ، وعمرو بن شِمْر أسوأ حالاً منه ، بل هو من الهالكين ، قال =

عن علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر : أنهما سمعا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن ، ويقنتُ في صلاة الفجرِ والوترِ ، ويُكَبِّرُ في دُبُرِ الصلوات المكتوبات ، من صلاة الفجرِ غداة عرفة إلى صلاة العصرِ آخر أيام التشريق ، يوم دَفَعَة الناس العُظْمَى (١) .

١٧٣٤- حدثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت البِرَّاز ، حدثنا القاسم بن الحسن الزُّبَيْدِيُّ ، حدثنا أسد بن زيد ، حدثنا عمرو بن شِمْر ، عن جابر ، عن أبي الطُّفَيْلِ

= السعدي : عمرو بن شمر زافع كذاب ، وقال الفلاس : واهي ، وقال البخاري وأبو حاتم : مُنْكَرُ الحديث ، زاد أبو حاتم : وكان رافضياً يسبُّ الصحابة ، روى في فضائل أهل البيت أحاديث موضوعة فلا ينبغي أن يعلل الحديث إلا بعمر بن شمر مع أنه قد اختلف عليه فيه ، فرواه عنه سعيد بن عثمان وأسد بن زيد فقالا : عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الطُّفَيْلِ ، عن علي وعمار ، ورواه مصعب بن سلام ، عن عمرو بن شمر فقال فيه : عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه علي بن حسين ، عن جابر بن عبد الله ، وروى محفوظ بن نصر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن جابر ، فأسقط من الإسناد علي بن حسين ، وهكذا رواه عن عمرو بن شمر رجلٌ يقال له : نائل بن نَجِيحٍ وقرنَ بأبي جعفر عبد الرحمن بن سابط وزاد في المتن كيفية التكبير ، انتهى كلامه ملخصاً ، قاله الزُّبَيْلِيُّ [ في «نصب الراية» : ٢٢٣/٢ ] .

(١) أخرجه الحاكم ٢٩٩/١ . وقد سلف مختصراً برقم (١١٥٨) و(١١٥٩) .

عن علي وعمار : أن النبي ﷺ كان يجهرُ في المكتوبات بيسم الله الرحمن الرحيم ، وكان يقنُتُ في الفجر ، وكان يُكَبِّرُ يومَ عرفة صلاةَ الغداة ، ويقطَعُها صلاةَ العصرِ آخرَ أيامِ التشريق .

١٧٣٥- حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطَّلحي بالكوفة ، حدثنا عُبيد بن كثير ، حدثنا محمد بن جُنيد ، حدثنا مُصعب بن سلام ، عن عمرو ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن علي بن حسين

عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ في صلاةِ الفجرِ يومَ عرفة إلى صلاةِ العصرِ من آخرِ أيامِ التشريقِ حينَ يُسَلِّمُ من المكتوبات (١) .

١٧٣٦- حدثنا عبد الله بن يحيى الطَّلحي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا محفوظ بن نصر الهَمْداني ، حدثنا عمرو بن شِمْر ، عن جابر ، عن محمد بن علي

عن جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ كَبَّرَ يومَ عرفة ، وقَطَعَ في آخرِ أيامِ التشريقِ .

١٧٣٧- حدثنا عثمان بن السَّمَاك ، حدثنا أبو قلابَةَ ، حدثني نائل بن نَجِيح ، عن عمرو بن شِمْر ، عن جابر ، عن أبي جعفر وعبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الصُّبْحِ من غداةِ عرفةَ أقبلَ (٢) على أصحابه فيقول : «على مكانكم» ويقول :

(١) أخرجه البيهقي ٣/٣١٥ .

(٢) جاء في هامش (غ) : «يُقْبَلُ» نسخة .

«الله أكبرُ اللهُ أكبرُ ، لا إله إلا اللهُ ، والله أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ الحمد» فيُكَبَّرُ من غداةِ عرفة إلى صلاةِ العصر من آخر أيام التشريق .

١٧٣٨- حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد ابن الصباح البزاز ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء عن عبد الله بن السائب ، قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ العيد ، فلما قَضَى الصَّلَاةَ قال : «إنا نخطبُ ، فمن أحبَّ أن يجلس - يعني للخطبة - فليجلس ، ومن أحبَّ أن يذهب فليذهب» .

قال أبو داود<sup>(١)</sup> : هذا يُروى عن عطاء مرسلًا ، عن النبي ﷺ .

١٧٣٩- حدثنا الحسن بن الخضر ، حدثنا العباس بن محمد بن العباس ، حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأتُ على ابن نافع ، حدثني عبید الله<sup>(٢)</sup> ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : التكبير أيام التشريق بعدَ الظُّهر من يوم النَّحر ، آخرُها في الصبح من آخر أيام التشريق .

١٧٤٠- حدثنا محمد بن عمرو بن البختري ، حدثنا أحمد بن الخليل ،

---

١٧٣٨- قوله : «مرسلًا عن النبي ﷺ» قال النسائي : هذا خطأ والصواب مرسل ، ونقل البيهقي عن ابن معين أنه قال : عَلَطَ الفضل بن موسى في إسناده ، وإنما هو عن عطاء ، عن النبي ﷺ .

١٧٤٠- قوله : «محمد بن عمر» هو الواقدي ضعيف جداً لا يُحتجُّ بمثله .

---

(١) السنن (١١٥٥) .

(٢) في هامش (غ) : عبد الله .

حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا مَخْرَمَةُ بن بُكَيْر ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن زيد بن ثابت .

وحدثنا موسى بن ضَمْرَةَ بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه .

١٧٤١- قال : وحدثنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي قُرُوءَ ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قُرُوءَ ، عن أبي سلمة الحَضْرَمِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي .

١٧٤٢- قال : وحدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع

عن ابن عمر : أنهم كانوا يُكَبِّرُونَ في صلاة الظهر يوم النَّحْرِ إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق ، يُكَبِّرُونَ في صلاة الصبح ، ولا يُكَبِّرُونَ في الظهر .

١٧٤٣- قال : وحدثني علي بن أبي علي اللَّهْبِي ، عن الوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي ، عن عبد الله بن فلان ، عن أبيه ، قال :

كَبَّرَ بنا عثمان وهو محصور في الظهر يوم النَّحْرِ إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق فكَبَّرَ في الصبح ولم يُكَبِّرَ في الظهر .

١٧٤٤- قال : وحدثنا بُكَيْر بن مِسْمَار ، عن عبد الله بن واقد

عن عمر وعثمان ، كانا يُصَلِّيَانِ الظهر يومَ الصَّدْرِ بالمُحَصَّبِ ولا يُكَبِّرَانِ .

١٧٤٥- قال : وحدثنا رَبِيعَةُ بن عثمان ، عن سعيد بن أبي هند

عن جابر بن عبد الله ، سمعه يُكَبِّرُ في الصَّلَوَاتِ أيام التشريق : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ثلاثاً .

١٧٤٦- قال : وحدثنا سليمان بن داود بن الحُصَيْن ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله .

[ باب صلاة النبي ﷺ في الكعبة واختلاف الروايات فيه ]

١٧٤٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا وهب بن بَقِيَّة ، حدثنا خالد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عكرمة بن خالد ، عن يحيى بن جَعْدَةَ

عن عبد الله بن عمر ، قال : دخلَ النبي ﷺ البيتَ ، ثم خرجَ وبلالٌ خلفه ، فقلتُ لبلال : هل صلَّى ؟ قال : لا . فلما كان الغدُ دخل ، فسألت بلالاً هل صلَّى ؟ قال : نعم ، صلَّى ركعتينِ ، استقبلَ الجزعة وجعل السارية الثانية عن يمينه (١) .

١٧٤٨- حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِي ، حدثنا أبو يوسف القُلُوسِي ، حدثنا الحسن بن بِشْرِ البَجَلِي ، حدثنا زُهَيْر ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ

عن ابن عمر قال : دخل رسول الله ﷺ الكعبة ومعه بلالٌ ، قال : فسألنا بلالاً . فأخبرنا أن رسول الله ﷺ صلَّى ركعتينِ بين الأُسْطوانتين (٢) .

١٧٤٧- قوله : «دخل النبي ﷺ البيت» قال السُّهَيْلِي فِي «الرُّوض الأَنْف» : سنده حسن ، قال الزُّبَيْرِي : وهو حديث رواه الدارقطني بسنده عن يحيى بن جَعْدَةَ ، عن ابن عمر .

(١) هو فِي «مسند» أحمد (٤٤٦٤) و(٤٨٩١) و(٥١٧٦) و(٥٩٢٧) و(٦٢٣١) وابن حبان (٣٢٠٢) و(٣٢٠٣) و(٣٢٠٤) ، من طريق نافع ، عن ابن عمر ، وبعضهم يزيد فيه على بعض ، وهو حديث صحيح .

وسياتي بعده من طريق ابن أبي مليكة ، عن ابن عمر .

(٢) سلف قبله من طريق يحيى بن جَعْدَةَ ، عن ابن عمر .

١٧٤٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفَّار ،  
حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر ، عن عبد الغفَّار بن القاسم ، حدثني حَبِيب بن أبي  
ثابت ، حدثنا سعيد بن جُبَيْر

عن ابن عباس ، قال : دخل رسول الله ﷺ البيت فصلَّى بين  
الساريتين ركعتين ، ثم خرج فصلَّى بين الباب والحجر ركعتين ، ثم  
قال : «هذه القبلة» ثم دخل مرَّةً أُخرى فقام فيه يدعو ، ثم خرج ولم  
يُصلِّ (١) .

---

١٧٤٩- قوله : «سعيد بن جُبَيْر» قال البيهقي : هذه الرواية إن صحت ، ففيه  
دلالة على أنه عليه السَّلام دخل البيت مرَّتين ، فصلَّى مرَّةً ، وترك مرَّةً ، إلا أن  
في ثبوت الحديث نظراً ، انتهى . قلت : ويُعكَّر عليه ما رواه إسحاق بن راهويه  
في «مسنده» والطبراني في «معجمه» (١١٨٠٨) قال إسحاق : أخبرنا أحمد بن  
أيوب عن أبي حمزة بسنده إلى ابن عباس : أنَّ النبي عليه السلام لم يدخل  
البيت في الحجِّ ، ودخله عامَ الفتح ، قاله الزيلعي [ في «نصب الراية» : ٣٢١/٢-  
٣٢٢ ] . قلت : عبد الله بن القاسم ضعيف ، قال علي ابن المديني : كان يضعُ  
الحديث ، ويقال : كان من رُووس الشَّيعة ، وروى عباس ، عن يحيى : ليس  
بشيء ، وقال البخاري : عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن قَهْد ليس بالقوي  
عندهم ، قاله الذهبي .

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١٢٦) و(٢٨٣٣) من طريق عطاء ، عن ابن عباس ، ولم يقل :  
«صلَّى فيه» .

[باب التشديد في ترك الصلّاة وكُفّر من تركها  
والنهي عن قتل فاعلها]

١٧٥٠- حدثنا محمد بن نوح ، قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا عبّدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن المسور بن مخرمة ، قال :

جاء ابن عباس إلى عمر حين طعن ، فقال : الصلاة يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : إنه لا حظّ في الإسلام لأحد أضع الصلاة ، فصلّى عمر وجرحه يتعب دماً .

١٧٥١- حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدؤرقي ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة

عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «العهد الذي بيننا وبينهم الصلّاة ، فمن تركها فقد كفر»<sup>(١)</sup> .

١٧٥٠- قوله : «جاء ابن عباس» الحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠١) .

١٧٥١- قوله : «حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه» الحديث أخرجه أحمد (٢٢٩٣٧) ، وأبو داود<sup>(٢)</sup> ، والنسائي (٢٣١/١) ، والترمذي (٢٦٢١) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه (١٠٧٩) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٤) ، والحاكم (٧/١) وقال : صحيح ولا نعرف له علة . قاله المنذري .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٢٩٣٧) ، وابن حبان (١٤٥٤) . وهو حديث حسن .  
(٢) ليس هو في سنن أبي داود ، ولم يذكره عنه المزي في «تحفة الأشراف» ٨١/٢ ، وهذا الوهم وقع للحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣٧٩/١ ، ونقله عنه شمس الحق كما صرح به في آخر التعليق .

١٧٥٢- حدثنا عمر بن أحمد بن علي الجَوْهَرِيُّ، حدثنا محمد بن الليث الإسكافي المَرَّوْزِيُّ، حدثنا العلاء بن عمران أبو عبد الرحمن، حدثنا خالد ابن عُبيد العتكي<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله سواء.

١٧٥٣- حدثنا أحمد بن علي بن العلاء، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكُفر تركُ الصَّلَاة»<sup>(٢)</sup>.

١٧٥٢- قوله: «خالد بن عُبيد» قال البخاري: في حديثه نظر، وضعفه الحاكم.

١٧٥٣- قوله: «عن جابر قال» وأخرجه مسلم (٨٢) ولفظه: «بين الرجل وبين الشُّرك والكُفر تركُ الصَّلَاة»، وأبو داود (٤٦٧٨)، والنسائي (٢٣٢/١) ولفظه: «ليس بين العبد وبين الكُفر إلا تركُ الصَّلَاة» والترمذي (٢٦١٨) ولفظه قال: «بين الكُفر والإيمان تركُ الصَّلَاة»، وابن ماجه (١٠٧٨) ولفظه قال: «بين العبد وبين الكُفر تركُ الصَّلَاة»، وأخرج الترمذي (٢٦٢٢)، عن عبد الله بن شقيق، قال: كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كُفر غير الصَّلَاة، وأخرج الحافظ هبة الله الطبري [في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٥٢١)] بإسناد، قال المنذري: صحيح، عن ثوبان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين العبد وبين الكُفر والإيمان الصَّلَاة، فإذا تركها فقد أشرك». وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ترك الصَّلَاة مُتعمداً فقد =

(١) وقع في الأصول: «العُكلي»، والمثبت من نسخة بهامش (غ)، ومصادر ترجمته.  
(٢) هو في «مسند» أحمد (١٥١٨٣)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣١٧٥) و(٣١٧٦) و(٣١٧٧) و(٣١٧٨)، وهو حديث صحيح.

= كفر جهاراً» رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٢) بإسناد لا بأس به ، ورواه محمد ابن نصر المروزي في كتاب «الصلاة» (٨٩٧) له ولفظه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بين العبد والكُفر أو الشرك ترك الصلاة ، فإذا ترك الصلاة فقد كفر» ، ورواه ابن ماجه (١٠٨٠) عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي ﷺ قال : «ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة ، فإذا تركها فقد أشرك» وعن أمِّ أيمن أن رسول الله ﷺ قال : «لا تترك الصلاة مُتعمداً ، فإنه من ترك الصلاة مُتعمداً ، فقد برئت منه ذمَّة الله ورسوله» رواه أحمد (٢٧٣٦٤) ، والبيهقي (٣٠٤/٧) ، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أمِّ أيمن ، وعن علي قال : من لم يُصلِّ فهو كافر . أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب «الإيمان» (ص ٤٢) والبخاري في «تاريخه» موقوفاً ، وعن ابن مسعود قال : من ترك الصلاة فلا دين له ، رواه محمد بن نصر [في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٣٥)] موقوفاً . وعن ابن عباس قال : من ترك الصلاة فقد كفر ، رواه محمد بن نصر [في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٣٩)] وابن عبد البر موقوفاً . وعن جابر بن عبد الله قال : من لم يُصلِّ فهو كافر ، رواه ابن عبد البر موقوفاً . وعن أبي الدرداء قال : لا إيمان لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له ، رواه ابن عبد البر [في «التمهيد» : ٢٢٥/٤] وغيره موقوفاً . وقال ابن أبي شيبة [في «الإيمان» ص ١٥] : قال النبي ﷺ : «من ترك الصلاة فقد كفر» . وقال محمد ابن نصر المروزي [في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٩٠)] : سمعت إسحاق يقول : صحَّ عن النبي ﷺ أن تارك الصلاة كافرٌ ، وكذلك كان رأي أهل العلم من لدن النبي ﷺ أن تارك الصلاة عمداً من غير عُذر حتى يذهب وقتها كافر ، وروى (٩٧٨) عن حمَّاد بن زيد ، عن أيوب قال : ترك الصلاة كُفرٌ ، لا يختلف فيه . كذا في «الترغيب» ، واحتج بهذه الروايات من قال بكُفره ، وذهب قومٌ إلى أنه لا يكفر لقوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ =

١٧٥٤- حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، أخبرنا أبو مسعود ،  
حدثنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن أبي الزبير

عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : «ما بين الكُفر -أو الشُّرك- والإيمان  
تركُ الصَّلَاةِ» .

١٧٥٥- حدثنا أبو بكر النَّيسابوري ، حدثنا محمد بن مصعب الصُّوري ،  
حدثنا مؤمِّل ، حدثنا سفيان ، بهذا

وقال : «ليس بين العبد وبين الكُفر إلا تركُ الصَّلَاةِ» .

١٧٥٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن الفرج  
مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن الزُّبيرِ قان ، حدثنا موسى بن عُبَيْدة ، أخبرني  
هود بن عطاء

عن أنس بن مالك ، قال : كان في عهد رسول الله ﷺ رجل  
يعجبنا تعبُّدُه واجتهاده فذكرناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفه  
ووصفناه بصفته فلم يعرفه ، فبينما نحن نذكره<sup>(١)</sup> إذ طلع الرَّجُلُ ، فقلنا :  
هو هذا ، فقال : «إنَّكم لتُخبرون عن رجل على وجهه سَفْعَةٌ من

---

= لمن يشاء ﴿ النساء : ٤٨ و ١١٦ ﴾ ولقوله ﷺ : «من قال : لا إله إلا الله دخل  
الجنة» [أخرجه ابن حبان (١٥١)] و«من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل  
الجنة» وغير ذلك ، وفي ذلك مباحث طويلة ليس هذا محلُّها ، إنما محلُّها «شرحي  
لسنن أبي داود» .

١٧٥٦- قوله : «حدثنا موسى بن عُبَيْدة» هو مُتكلِّم فيه ، ضعِّفه غير واحد .

---

(١) جاء في هامش (غ) : «كذلك» نسخة .

الشیطان» فأقبل حتى وقف عليهم فلم يُسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : «نشدتك بالله هل قلتَ حين وقفتَ على المجلس : ما في القوم أحدٌ أفضلَ مني وخيراً مني» فقال : اللهم نعم ، ثم دخل يُصلي ، فقال رسول الله ﷺ : «من يقتل الرجل؟» فقال أبو بكر : أنا ، فدخل عليه فوجده يُصلي فقال : سبحان الله أقتل رجلاً يُصلي؟ وقد نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين ، فخرج وذكر باقي الحديث بطوله (١) .

١٧٥٧- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبدة ، قال : حدثني هود بن عطاء عن أنس بن مالك : أن عمر بن الخطاب قال : نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين .

١٧٥٨- حدثنا الحسن بن أحمد بن الربيع ، حدثنا حميد بن الربيع ، حدثنا أبو أسامة .

(ح) وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا مفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن أبي يسار القرشي ، عن أبي هاشم عن أبي هريرة ، قال : أتني النبي ﷺ برجل مخضوب اليدين والرجلين ، فقال : «ما هذا؟» قالوا : يا رسول الله يتشبه بالنساء ، فأمر به

---

١٧٥٨- قوله : «عن أبي هاشم ، عن أبي هريرة» الحديث أخرجه أبو داود =

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٠) و(٤١٤٣) .

فَنُحِّيَ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : النَّقِيعُ - وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ - فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ ، قَالَ : « لَا ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » .  
وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : أَتَيْتُ بِمُحَنَّتٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ .

### [ بَابُ صِفَةِ مَنْ تَجُوزُ الصَّلَاةُ مَعَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ ]

١٧٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « سَيَلِيكُم بَعْدِي وُلاةٌ ، فَيَلِيكُم الْبَرُّ بِرِّهِ وَالْفَاجِرُ بِفَجْورِهِ ، فَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا فِيمَا وَافَقَ الْحَقَّ ، وَصَلُّوا وَرَاءَهُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » .

---

= (٤٩٢٨) وَلَفْظُهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمُحَنَّتٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ بِالْحِجَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ هَذَا؟ » قَالُوا : يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ . . . الْخ .  
قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ يَعْنِي أَنَّهُ بِالنُّونِ لَا بِالْبَاءِ ، قَالَ الْمُنْذَرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي يَسَارِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِي مَتْنِهِ نَكَارَةٌ ، وَأَبُو يَسَارٍ هَذَا لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ ، وَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ لَمَّا سَتَلَ عَنْهُ : مَجْهُولٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَاللَيْثُ فَكَيْفَ يَكُونُ مَجْهُولًا ، انْتَهَى كَلَامُهُ .

١٧٥٩- قَوْلُهُ : « حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ بْنِ الزَّبِيرِ الْمَدَنِيِّ » قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ : يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ .

١٧٦٠- حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا عباد بن الوليد أبو بدر ،  
حدثنا الوليد بن الفضل ، أخبرني عبد الجبار بن الحجّاج بن ميمون  
الخراساني ، عن مكرم بن حكيم الخثعمي ، عن سيف بن منير

عن أبي الدرداء ، قال : أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ  
لم أحدثكم بهن ، فاليوم أحدثكم بهن ، سمعتُ رسول الله ﷺ  
يقول : « لا تُكفروا أحداً من أهل قبلي بذنوب وإن عملوا الكبائر ،  
وصلوا خلف كلِّ إمام ، وجاهدوا - أو قال - قاتلوا - مع كلِّ أمير » والرابعة  
« لا تقولوا : في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان بن عفان  
ولا في عليٍّ إلا خيراً » قولوا : ﴿ تلك أمةٌ قد خلتَ لها ما كسبت ولكم  
ما كسبتم ﴾ [ البقرة : ١٤١ ] .

لا يثبت إسناده ، مَنْ بينَ عباد وأبي الدرداء ضعفاء .

١٧٦١- حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا أبو عمرو<sup>(١)</sup> محمد بن

١٧٦٠- قوله : « مَنْ بينَ عباد وأبي الدرداء ضعفاء » أما الوليد بن الفضل  
العنزي ، فقال ابن حبان : يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاجُ به بحال ، وقال  
أبو حاتم : مجهول ، وأما عبد الجبار بن الحجّاج بن ميمون الخراساني ، فقال  
الأزدي : متروك الحديث ، وقال العقيلي : إسناده مجهول ، وأما مكرم بن حكيم  
فقال الأزدي : ليس حديثه بشيء ، وأما سيف بن منير ، فقال الأزدي : لا  
يُكتب حديثه .

١٧٦١- قوله : « حدثنا عثمان بن عبد الرحمن » قال ابن الجوزي في  
«العلل المتناهية» (٤٢٤/١) : نسبه يحيى إلى الكذب .

(١) في نسخة على هامش (غ) عمر .

عبد الله البصري بحلب ، حدثنا حجّاج بن نصير ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن أبي رباح

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَصَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (١) .

١٧٦٢- حدثنا ابن صاعد وابن مخلد ، قالا : حدثنا العلاء بن سالم ، حدثنا أبو الوليد الخزمي ، حدثنا عبّيد الله بن عمر ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَصَلُّوا وِرَاءَ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

١٧٦٣- حدثنا محمد بن عمرو بن البختري وآخرون ، قالوا : حدثنا محمد ابن عيسى بن حيان ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا سالم الأفتس ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

١٧٦٤- حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان التُّعماني ، حدثنا محمد بن عمرو بن حنّان ، حدثنا بَقِيَّة ، حدثنا الأشعث ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول

---

١٧٦٢- قوله : «أبو الوليد الخزمي» هو خالد بن إسماعيل ، قال ابن عدي : هو متهم بالكذب .

١٧٦٣- قوله : «محمد بن الفضل» قال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : كان كذّاباً ، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/١٠) عن سويد بن عمرو ، عن سالم الأفتس به .

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٩٤) و(٢٥٣٣) ، وابن عدي في «الكامل» ٩١٣/٣ و ١٨٢٣/٥ ، والبيهقي ١٩/٤ .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم بَرّاً كان أو فاجراً ، وإن هو عمل بالكبائر ، والجهاد واجبٌ عليكم مع كل أمير بَرّاً كان أو فاجراً وإن عمل بالكبائر ، والصلاة واجبة على كل مسلم يموت بَرّاً كان أو فاجراً وإن عمل بالكبائر» (١) .

١٧٦٥- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه ، حدثنا محمد بن عمرو بن حَتَّان ، حدثنا بَقِيَّة ، حدثنا أبو إسحاق القنسري ، حدثنا فُرَات بن سليمان ، عن محمد بن عَلْوَان ، عن الحارث

عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أصل الدين الصلاة خلفَ كلِّ بَرٍّ وفاجر ، والجهادُ مع كلِّ أميرٍ ولكَ أجرك ، والصلاةُ على كلِّ من مات من أهل القبلة» .  
ليس فيها شيء يثبت .

١٧٦٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدَّبَاعُ ، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، حدثنا الحارث بن نَبْهَان ، حدثنا عُتْبَة بن اليَقْظَان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول

عن وائلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تُكفِّروا أهل

---

١٧٦٥- قوله : «أبو إسحاق» قال الدَّارِقُطْنِي : هو مجهول ، قاله الذهبي .

١٧٦٦- قوله : «الحارث بن نبهان» قال البخاري : مُنكر الحديث ، وقال

النسائي : متروك ، وعُتْبَة بن اليَقْظَان قال النسائي : غير ثقة .

---

(١) سيأتي برقم (١٧٦٨) .

مِلَّتِكُمْ<sup>(١)</sup> وَإِنْ عَمِلُوا بِالْكَبَائِرِ ، وَصَلُّوا مَعَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ  
أَمِيرٍ ، وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ<sup>(٢)</sup> .

أبو سعيد مجهول .

١٧٦٧- حدثنا أبو صالح الأصبهاني ، حدثنا هارون بن سليمان  
الأصبهاني ، حدثنا الربيع بن سابق أبو سليمان ، حدثنا الحارث بن نبهان ، عن  
أبي سعيد الشامي ، عن مكحول

عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ مثله ، وقال : «صَلُّوا عَلَى  
كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ» .

١٧٦٨- وحدثنا أبو رزوق الهزاني أحمد بن محمد بن بكر بالبصرة ، حدثنا  
بحر بن نصر ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن  
الحارث ، عن مكحول

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ  
وَفَاجِرٍ ، وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ»<sup>(٣)</sup> .  
مكحول لم يسمع من أبي هريرة ، وَمَنْ دُونَهُ ثَقَاتٌ .

١٧٦٨- قوله : «ومن دونه ثقات» ومن طريق المؤلف رواه ابن الجوزي في  
«العلل المتناهية» (٧١٩) وأعله بمعاوية بن صالح مع ما فيه من الانقطاع ، وتعقبه  
ابن عبد الهادي وقال : إنه من رجال الصحيح ، والحديث أخرجه أبو داود في  
«سننه» (٢٥٣٣) في كتاب الجهاد وضعفه بأن مكحولاً لم يسمع من أبي =

(١) جاء في هامش (غ) : «قبلتكم» نسخة .

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٥٢٥) .

(٣) سلف برقم (١٧٦٤) .

١٧٦٩- حدثنا محمد بن أحمد بن أسد<sup>(١)</sup> الهروي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن نصر المخرمي<sup>(٢)</sup>، حدثنا محمد بن أحمد الحراني، حدثنا مخلد بن يزيد، عن عمر بن صبح، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود

عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من السنة، الصَّفَّ خلف كلِّ إمام، لك صلاتك وعليه إثمه، والجهادُ مع كلِّ أمير، لك جهادُك وعليه شرُّه، والصلاةُ على كلِّ ميت من أهل التوحيد وإن كان قاتلَ نفسه» .

عمر بن صبح متروك .

### [باب صلاة الخوف]

١٧٧٠- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد والقاضي الحسين بن إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرَج، حدثنا بَقِيَّة، حدثنا عبد الحميد بن السري الغنوي، عن عبید الله بن عمر، عن نافع

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس في صلاة الخوف سهوٌ»<sup>(٣)</sup> .

= هريرة، ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «المعرفة» (٢١٤/٤) وقال: إسناده صحيح إلا أن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبي هريرة، كذا في «نصب الراية» (٢٦/٢-٢٧) .

- (١) في الأصول: «أسامة»، والمثبت من نسخة بهامش (غ)، ومصادر ترجمته .
  - (٢) في الأصول: «المخزومي» والمثبت من نسخة على هامش (غ)، و«تاريخ بغداد» ٣/٣١٣ .
  - (٣) جاء في هامش (غ): «تفرد به ابن السري وهو ضعيف» .
- والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» ٥/١٩٦٠، وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه البيهقي ١٠/٧٢ .

١٧٧١- حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى وعمرو بن عثمان ، قالوا : حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزُّبَيْدِيُّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس ، قال : قام نبي الله ﷺ وقام الناس معه فكَبَّرُوا ، ثم ركع وركع معه أناس منهم ، ثم سجد وسجدوا ، ثم قام في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم ، وجاءتِ الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي ﷺ ، والناس كلُّهم في صلاة يُكَبِّرُونَ ، ولكن يحرس بعضهم بعضاً<sup>(١)</sup> .

١٧٧٢- حدثنا ابن صاعد والحسين بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا محمد بن وهب الدَّمَشْقِيُّ ، حدثنا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ بإسناده نحوه .

١٧٧٣- حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا حيوة بن شَرِيح<sup>(٢)</sup> ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزُّبَيْدِيُّ عن الزُّهْرِيِّ بإسناده نحوه .

---

١٧٧١- قوله : «حدثنا محمد بن مصفى» هذا حديث صحيح الإسناد ، ومحمد بن مصفى صدوق ، وتابعه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الأموي ، و«الزُّبَيْدِيُّ» : هو محمد بن الوليد ، و«عُبيد الله» : هو ابن عبد الله بن أبي ثور النَّوْفَلِيُّ ، وثقه ابن حبان .

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠٦٣) و(٣٣٦٤) بنحوه ، وهذا أتم ، وهو حديث صحيح .  
(٢) هذه الوساطة من الإسناد سقطت من الأصول ، وجاء هنا في هامش (غ) كلام لم يتضح لنا ، وقد رواه البخاري (٩٤٤) عن حيوة بن شريح ، عن محمد بن حرب به . وقد أخرجه البيهقي ٢٥٨/٣ من طريق المصنف عن ابن صاعد به وذكره فيه .

١٧٧٤- حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي  
والجراح بن مخلد .

(ح) وحدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا زكريا بن يحيى الباهلي ، قالوا :  
حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا وهيب بن خالد ، عن النعمان بن راشد ، عن  
الزُّهري ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس ، قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ بصلاة الخوف ، فقام  
رسول الله ﷺ وقمنا خلفه صفين ، فكبرَ وركع وركعنا جميعاً الصفانِ  
كلاهما ، ثم رفع رأسه ثم خرَّ ساجداً وسجد الصف الذي يليه ، وثبت  
الآخرون قياماً يحرسون إخوانهم ، فلما فرغ من سجوده وقام ، خرَّ الصفُّ  
المؤخَّر سجوداً فسجدوا سجدتين ، ثم قاموا فتأخَّر الصفُّ المُقدِّم الذي  
يليه ، وتقدَّم الصفُّ المؤخَّر فركع وركعوا جميعاً ، وسجد رسول الله ﷺ  
والصفُّ الذي يليه ، وثبت الآخرون قياماً يحرسون إخوانهم ، فلما قعد  
رسول الله ﷺ خرَّ الصفُّ المؤخَّر سجوداً ، فسجدوا ، ثم سلَّم النبي ﷺ .

١٧٧٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع وأحمد بن  
منصور ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهري ، عن سالم

عن ابن عمر ، قال : صلَّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بإحدى  
الطائفتين ركعةً ، والطائفة الأخرى مواجهةً العدو ، ثم انصرفوا فقاموا  
في مقام أصحابهم مُقبِلين على العدو ، وجاء أولئك فصلَّى بهم النبيُّ

---

١٧٧٥- قوله : «عن الزُّهري ، عن سالم ، عن ابن عمر» حديث ابن عمر  
أخرجه الشيخان [ البخاري (٤١٣٣) ، ومسلم (٨٣٩) (٣٠٥) ] .

رُكْعَةً ، ثُمَّ صَلَّى هَوْلَاءَ رُكْعَةً ، وَهَوْلَاءَ رُكْعَةً (١) .

تابعه عبد الله بن أبي بكر وابن جُرَيْجٍ وَالثَّعْمَانُ بن راشد وغيرهم ، عن الزُّهْرِي ، عن سالم ، عن ابن عمر .

١٧٧٦- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا قَبِيصَةَ ، حدثنا سفيان ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن نافع

عن ابن عمر ، قال : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ هَوْلَاءَ إِلَى مِصَافٍ هَوْلَاءَ ، وَجَاءَ هَوْلَاءَ إِلَى مِصَافٍ هَوْلَاءَ ، فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً (٢) .

١٧٧٧- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع وأحمد ابن منصور -واللفظ له- حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الشوري ، عن منصور ، عن مجاهد

١٧٧٧- قوله : «عن أبي عَيَّاشِ الزُّرْقِيِّ» الحديث إسناده صحيح ، وأخرجه أبو داود (١٢٣٦) ، والنسائي (١٧٦/٣) ، وابن حبان (٢٨٧٥) ، والحاكم (٣٣٧/١ - ٣٣٨) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٣٥١) و(٦٣٧٧) و(٦٣٧٨) ، وابن حبان (٢٨٧٩) ، وهو حديث صحيح .

وسياتي بعده من طريق نافع ، عن ابن عمر .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٦١٥٩) و(٦٤٣١) ، وابن حبان (٢٨٨٧) ، وهو حديث صحيح .

وانظر ما قبله من طريق سالم ، عن ابن عمر .

عن أبي عيَّاش الزُّرْقِيِّ، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ بعُسْفَانَ، فاستقبلَنَا المشركون عليهم خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلَّى بنا النبي ﷺ الظهر، فقالوا: قد كانوا على حال لو أصبنا غرَّتْهم، قال: ثم قالوا: تأتي عليهم الآن صلاة هي أحبُّ إليهم من أبنائهم وأنفسهم، قال: فنزل جبريل بهذه الآية بين الظهر والعصر ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٢] قال: فحضرت الصلاة، فأمرهم النبي ﷺ فأخذوا السلاح، ووصفْنَا خلفه صفين، قال: ثم ركع فركعنا جميعاً، قال: ثم رفع فرفعنا جميعاً، قال: ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه، قال: والآخرون قيامٌ يحرسونهم، فلما سجدوا وقاموا، جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم، قال: ثم يقوم<sup>(١)</sup> هؤلاء في مصافٍ هؤلاء، وجاء هؤلاء إلى مصافٍ هؤلاء، قال: ثم ركع فركعوا جميعاً، ثم رفع فرفعوا جميعاً، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه، والآخرون قيام يحرسونهم، فلما جلس الآخرون سجدوا، ثم سلّم عليهم، قال: فصلاها رسول الله ﷺ مرتين مرةً بعُسْفَانَ ومرةً في أرض بني سُلَيْم<sup>(٢)</sup>.

١٧٧٨- حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير.

(ح) وحدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا سعيد

ابن منصور وسعيد بن سليمان، قالوا: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد،

عن أبي عيَّاش الزُّرْقِيِّ عن النبي ﷺ نحوه.

(١) في هامش (غ): «تقدم» نسخة.

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٦٥٨٠) و(١٦٥٨١) وابن حبان (٢٨٧٥) و(٢٨٧٦). وهو حديث صحيح.

١٧٧٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن محمود السَّرَّاج ، قالوا :  
حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مَدْعُور ، حدثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفي ، حدثنا  
عَنْبَسَةَ ، عن الحسن

عن جابر : أن نبي الله ﷺ كان مُحَاصِرًا بني مُحَارِبِ بنخل ، ثم  
تُودِي في الناس أن الصلاة جامعة ، فجعلهم رسول الله ﷺ طائفتين ،  
طائفة مُقْبِلَةً على العدو يتحدثون ، وصَلَّى بطائفة ركعتين ، ثم سَلَّمَ  
فانصرفوا فكانوا مكانَ إِخْوَانِهِمْ ، وجاءتِ الطائفة الأخرى فصَلَّى بهم  
رسول الله ﷺ ركعتين ، فكان للنبي ﷺ أربعُ رَكَعَاتٍ ، ولكلِّ طائفة  
ركعتان (١) .

١٧٨٠- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن سليمان المالكي ،  
قالا : حدثنا بُنْدَار .

(ح) وحدثنا ابن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سِنَان ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ، حدثنا مالك

---

١٧٧٩- قوله : «عَنْبَسَةَ» : هو ابن سعيد القَطَّان الواسطي ، ضعفه غير  
واحد ، وقال بعض الأئمة : لم يُحْفَظ عن النبي ﷺ أنه صَلَّى صلاة خوف قطُّ  
في حَضَر ، ولم يكن له حَسْرَب قطُّ في حَضَر إلا يومَ الخندق ، ولم تكن آية  
الخوف نزلت بعد .

١٧٨٠- قوله : «عن صالح بن خَوَاتِ عمن صَلَّى» الحديث أخرجه الأئمة  
الستة [ البخاري (٤١٢٩) ، ومسلم (٨٤٢) ، وأبو داود (١٢٣٨) ، والترمذي =

---

(١) سيأتي برقم (١٧٨٢) وهذا أتم .

وحدثنا ابن صاعد ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني مالك .

(ح) وحدثنا أبو رزوق بالبصرة ، حدثنا محمد بن محمد بن خلاد ، حدثنا معن ، حدثنا مالك .

(ح) وحدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا الربيع بن سليمان .

(ح) وحدثنا ابن عيَّاش ، حدثنا الزعفراني ، قالوا : حدثنا الشافعي ، حدثنا مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات

عمن صَلَّى مع النبي ﷺ يوم ذاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الخَوْفِ : أن طائفة صَفَّتْ معه ، وطائفة تُجَاهَ العدو ، فصلَّى بالتي معه ركعة ، ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ، ثم انصرفوا وصفوا<sup>(١)</sup> تُجَاهَ العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلَّى بهم الرُّكعة التي بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ، ثم سلَّم بهم ، وقال ابن وهب : حتى أتموا لأنفسهم ، ثم سلَّم بهم<sup>(٢)</sup> .

---

= (٥٦٧) ، والنسائي (١٧١/٣) إلا ابن ماجه ، وفي رواية لهم : عن صالح بن خوات ، عن سهل بن أبي حثمة عن النبي ﷺ ، وأخرج البيهقي (٢٥٣/٣) ، وابن منده في «معرفة الحديث» عن صالح بن خوات ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، فيمكن أن يكون هو المبهم .

---

(١) في الأصول : «وصلوا» خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج .  
(٢) هو في «مسند» أحمد (١٥٧١٠) وابن حبان (٢٨٨٥) و(٢٨٨٦) من حديث صالح بن خوات ، عن سهل بن أبي حثمة ، وهو حديث صحيح .

وقال ابن مهدي : بهذا كان يأخذ مالك ، وقال ابن وهب : قال لي مالك : أحب إلي هذا ، ثم رجع فقال : يكون قضاؤهم بعد السلام أحب إلي .

١٧٨١- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن الأشعث ، عن الحسن

عن أبي بكره : أن رسول الله ﷺ صَلَّى بأصحابه صلاة الخوف ، فصلَّى ببعض أصحابه ركعتين ثم سلَّم فتأخروا ، وجاء الآخرون فصلَّى بهم ركعتين ، ثم سلَّم ، فكان لرسول الله ﷺ أربع ركعات ، وللمسلمين ركعتان ركعتان<sup>(١)</sup> .

١٧٨٢- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا حجاج بن منهل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا قتادة ، عن الحسن

عن جابر : أن رسول الله ﷺ صَلَّى بهم ركعتين ثم سلَّم ، ثم صَلَّى بالآخرين ركعتين ثم سلَّم في صلاة الخوف<sup>(٢)</sup> .

١٧٨٣- حدثنا علي بن إبراهيم النجَّاد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن

---

١٧٨١- قوله : «عن أبي بكره أن رسول الله ﷺ صَلَّى» الحديث أخرجه أحمد (٢٠٤٠٨) ، والنسائي (١٧٨/٣) ، وأبو داود (١٢٤٨) ، وقال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، وكذلك قال سليمان اليشكري : عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرجه أيضاً ابن حبان (٢٨٨١) ، والحاكم (٣٧٧/١) .

١٧٨٣- قوله : «صَلَّى بالقوم صلاة المغرب» وهكذا في رواية الحاكم =

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠٤٠٨) ، وابن حبان (٢٨٨١) . وهو حديث صحيح لغيره .

(٢) سلف برقم (١٧٧٩) أتم من ذلك .

خزيمية ، حدثنا محمد بن معمر بن ربيعي القيسي ، حدثنا عمرو<sup>(١)</sup> بن خليفة  
البكرائي ، حدثنا أشعث ، عن الحسن

عن أبي بكر : أن النبي ﷺ صَلَّى بالقوم صلاة المغرب ثلاث  
رَكَعات ، ثم انصرف وجاء الآخرون فصلَّى بهم ثلاث رَكَعات ، فكانت  
للنبي ﷺ ست رَكَعات ، وللقوم ثلاث ثلاث .

١٧٨٤- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا ابن  
فضيل ، حدثنا خُصيف ، عن أبي عُبَيْدة

عن عبد الله ، قال : صَلَّى لنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، فقاموا  
صَفَيْن ، صف خلف النبي ﷺ ، وصف مُسْتَقْبِلُ العدو ، فصلَّى بهم  
رسول الله ﷺ ركعة ، وجاء الآخرون فقاموا مقامهم ، فاستقبل هؤلاء  
العدو ، فصلَّى بهم رسول الله ﷺ ركعة ، ثم سَلَّم ، فقام هؤلاء فصلَّوا  
لأنفسهم ثم سَلَّموا ، ثم ذهبوا ، فقاموا مقام أولئك مُسْتَقْبِلَ العدو ،  
ورجع أولئك إلى مقام هؤلاء ، فصلَّوا لأنفسهم ركعة ، ثم سَلَّموا<sup>(٢)</sup> .

= (٣٣٧/١) أنها المغرب وفي رواية أبي داود (١٢٤٨) ، وابن حبان : أنها الظهر ،  
وأعله ابن القطان بأن أبا بكر أسلم بعد وقوع صلاة الخوف مُدَّة . قال الحافظ :  
وهذه ليست بعلَّة فإنه يكون مرسل صحابي .

١٧٨٤- قوله : «حدثنا خُصيف عن أبي عُبَيْدة» الحديث أخرجه أبو داود ، =

(١) في الأصول «عمر» والمثبت من هامش (غ) وهو الصواب ، وقد أخرجه ابن خزيمة  
(١٣٦٨) عن محمد بن معمر به وهو طريق المصنف نفسه وفيه : «عمرو» . وانظر  
«إتحاف المهرة» ٥٦٦/١٣ .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٣٥٦١) و(٣٨٨٢) ، وهو حديث صحيح .

## [ ما يجوز أن تصلي فيه المرأة من الثياب ]

١٧٨٥- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سلم<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن الخليل،

حدثنا عثمان بن عمر .

(ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود، حدثنا مجاهد

ابن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار،

عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن أمه

= (١٢٤٤) وخُصِفَ الجَزْرِي فِيهِ كَلَامٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، قَالَ الْخَافِظُ

[ فِي «التلخيص» : ٧٧-٧٦/٢ ] : رُوِيَ صَلَاةُ الْخَوْفِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَرْبَعَةٍ

عَشْرَ نَوْعًا ذَكَرَهَا ابْنُ حَزْمٍ فِي جُزْءٍ مَفْرُودٍ ، وَبَعْضُهَا فِي «صحيح» مسلم ، وَمَعْظَمُهَا

فِي «سنن» أَبِي دَاوُدَ ، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ ، وَابْنُ حَبَّانٍ تِسْعَةً ، وَلَيْسَ

بَيْنَهُمَا تَضَادٌّ ، وَلَكِنَّهُ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَرَارًا ، وَالْمَرْءُ مَبَاحٌ لَهُ أَنْ يَصَلِّيَ مَا

شَاءَ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَهِيَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ الْمُبَاحِ ، وَنَقَلَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ عَنِ

أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا إِلَّا صَحِيحًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧٨٥- قوله : «عن أمه ، عن أم سلمة» الحديث أخرجه أبو داود (٦٤٠) ،

والحاكم (٢٥٠/١) ، وأعلله عبد الحق بأن مالكاً (١٤٢/١) وغيره روه موقوفاً ،

قال الخافظ [ في «التلخيص» : ٢٨٠/١ ] : وهو الصواب ، ولكنه قد قال الحاكم :

إن رفعه صحيح على شرح البخاري ، انتهى . وفي إسناده عبد الرحمن بن دينار

وفيه مقال ، قال الخافظ صدوق يُخطئ ، قال الشوكاني : الرفع زيادة لا ينبغي

إلغاؤها كما هو مصطلح أهل الأصول وبعض أهل الحديث ، وهو الحق .

(١) في الأصول : «ابن مسلم» وضرب عليها في (م) و(ت) ولم نقف له على ترجمة ،

والثب من هامش (غ) ، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» ٣٦٢/٤ وعلى هامشها أيضاً

«ابن سليمان» وله ترجمة في «تاريخ بغداد» ٨٦/٥ ، وكلاهما روى عنه الدارقطني .

وابن سلم مُخْرَمِي وشيخه محمد بن الخليل مُخْرَمِي كذلك .

عن أم سلمة : أنها سألت النبي ﷺ أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال : «إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهوراً قدميها» .

قال أبو داود : ورواه مالك وبكر بن مضر وابن أبي ذئب وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن أمه ، عن أم سلمة قولها ، ولم يذكر أحدٌ منهم النبي ﷺ .

### [ باب صفة صلاة الخسوف والكسوف وهيئتهما ]

١٧٨٦- حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر اليحصبي أنه سأل الزهري ، فقال الزهري : أخبرني عروة بن الزبير

عن عائشة ، قالت : كسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادى ، فقال : إن الصلاة جامعة .

قال لنا ابن أبي داود : هذه سنة تفرّد بها أهل المدينة ، ولم يروه إلا عبد الرحمن بن عمر ، عن الزهري ، النداء لصلاة الكسوف .  
قال الشيخ : وتابعه الأوزاعي ، عن الزهري .

١٧٨٧- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا عمرو ، قال : حدثنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري بمثله .

١٧٨٨- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أبو الحارث محمد ابن سلمة المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة بن الزبير

١٧٨٨- قوله : «كسفت الشمس في حياة» الحديث أخرجه الأئمة الستة [ البخاري (١٢١٢) ، ومسلم (٩٠١) ، وأبو داود (١١٨٠) و(١١٨٨) ، وابن ماجه (١٢٦٣) ، والترمذي (٥٦١) ، والنسائي (١٢٧/٣ و١٢٨) مطولاً .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كَسَفَتْ (١) الشمسُ في حياة رسول الله ﷺ ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى المسجد ، فكَبَّرَ وصفًا للناس وراءه ، فاقتراً رسولُ الله ﷺ قراءةً طويلةً ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع رأسه فقال : «سَمِعَ اللهُ لمن حمده ربَّنَا ولك (٢) الحمد» ثم قام فاقتراً قراءةً طويلةً هي أدنى من القراءة الأولى ، ثم كَبَّرَ فركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الرُّكُوع الأول ، وقال : «سَمِعَ اللهُ لمن حمده ربَّنَا ولك الحمد» ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فاستكمل أربعَ رَكَعَاتٍ وأربعَ سَجَدَاتٍ ، وانجَلت الشمسُ قبل أن ينصرف (٣) .

١٧٨٩- حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عَنبَسَةَ ، حدثنا يونس ، عن الزُّهري ، قال : وكان كثير بن عباس -رحمه الله- يُحدِّث :

أن عبد الله بن عباس كان يحدث أن رسول الله ﷺ صَلَّى في

١٧٨٩- قوله : «أن عبد الله بن عباس كان يُحدِّث» حديث ابن عباس أخرجه الشيخان [البخاري (١٠٥٢) ، ومسلم (٩٠٧)] عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، فذكر نحو حديث عائشة ، وأخرجنا [البخاري (١٠٤٥) ، ومسلم (٩١٠) (٢٠)] نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وفي هذه الأحاديث دلالة على أن في كلِّ ركعة ركوعان .

(١) جاء في هامش (غ) : «خسفت» نسخة .

(٢) في (غ) و(ت) : «لك» بدون حرف العطف .

(٣) هو في «مسند» أحمد (٢٤٠٤٥) ، وابن حبان (٢٨٤١) و(٢٨٤٢) و(٢٨٤٥)

و(٢٨٤٦) وهو حديث صحيح .

وسياقي برقم (١٧٩٠) و(١٧٩٢) .

كسوف الشمس ، مثلَ حديثِ عروة بن الزبير ، عن عائشة عن النبي ﷺ ، أنه صَلَّى في كلِّ ركعة ركعتين (١) .

١٧٩٠- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدثنا الأوزاعي ، أخبرني الزهري ، عن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قرأ قراءةً طويلةً يجهرُ بها - يعني في صلاة الكسوف (٢) .

قال ابن أبي داود : هذه سنة تفرَّد بها أهل المدينة ، الجهر .

١٧٩١- حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا سهل بن سليمان التيمي ، حدثنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاووس

---

١٧٩٠- قوله : «عن عائشة أنَّ النبي ﷺ» أخرج الشيخان [ البخاري

(١٠٦٥) ، ومسلم (٩٠١) (٥) ] عن عروة ، عن عائشة قالت : جهر النبي ﷺ في صلاة الكسوف بقراءته ، فصلَّى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجّادات ، وأخرج الترمذي (٥٦٣) وصححه بلفظ : صلَّى صلاة الكسوف فجهر بالقراءة فيها ، وأخرج أحمد (٢٤٤٧٣) ولفظه : خَسَفَتِ الشَّمْسُ على عهد رسول الله ﷺ فأتى المصلِّي فكبَّرَ وكبَّرَ الناس ، ثم قرأ فجهر بالقراءة ، وأطال القيام . . . إلخ ، وقال البخاري : حديث عائشة في الجهر أصح .

١٧٩١- قوله : «عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ» الحديث أخرجه أحمد (١٩٧٥) ، ومسلم (٩٠٨) (١٨) ، والنسائي (١٢٩/٣) ، وأبو داود (١١٨٣) بلفظ =

---

(١) هو عند ابن حبان برقم (٢٨٣١) و(٢٨٣٩) .

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٩١) من طريق طاووس ، عن ابن عباس .

(٢) انظر (١٧٨٨) مطولاً .

عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ صَلَّى فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ . يقرأ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (١) .

١٧٩٢- حدثنا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم  
الزُّهْرِيُّ ، حدثنا سعيد بن حفص خال النَّفِيلِيِّ ، حدثنا موسى بن أعين ، عن  
إسحاق بن راشد ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عروة

عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، يقرأ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالْعَنْكَبُوتِ  
أَوْ الرَّومِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿يس﴾ (٢) .

= أن النبي ﷺ صَلَّى فِي كَسُوفِ قَرَأَ ثَمَ رَكَعٍ ، ثَمَ قَرَأَ ثَمَ رَكَعٍ ، ثَمَ قَرَأَ ثَمَ رَكَعٍ ، ثَمَ  
قَرَأَ ثَمَ رَكَعٍ ، وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا ، وَفِي لَفْظٍ ، صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ،  
وَالْحَدِيثُ مَعَ كَوْنِهِ فِي «صَحِيحِ» مُسْلِمٍ وَمَعَهُ تَصْحِيحُ التِّرْمِذِيِّ قَدْ قَالَ ابْنُ حِبَانَ  
فِي «صَحِيحِهِ» (٩٨/٧) : إِنَّهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، قَالَ : لِأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ حَبِيبِ بْنِ  
أَبِي ثَابِتٍ عَنِ طَاوُوسٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ حَبِيبٌ مِنْ طَاوُوسٍ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
(٣٢٧/٣) : حَبِيبٌ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً فَإِنَّهُ كَانَ يَدْلِسُ وَلَمْ يَبِينِ سَمَاعُهُ فِيهِ مِنْ  
طَاوُوسٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ سَلِيمَانُ الْأَحْوَلُ ، فَوَقَفَهُ ، فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ فَعَلِهِ  
ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَةٍ . وَلِذَلِكَ لَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ أَنْتَهَى كَلَامَ  
الْبَيْهَقِيِّ ، وَلِئِنْ أَنْتَقَوْلُ : حَبِيبٌ هَذَا مِنَ الْأَثْبَاتِ الْأَجْلَاءِ ، فَلَعَلَّ مُسْلِمًا ثَبِتَ  
عِنْدَهُ سَمَاعُهُ مِنْ طَاوُوسٍ ، قَالَ ابْنُ الْمَلْقَنِ .

١٧٩٢- قوله : «سعيد بن حفص خال النَّفِيلِيِّ» قال ابن القطان : لا أعرف  
حاله .

- (١) هو في «مسند» أحمد (١٩٧٥) و(٣٢٣٦) ، وهو حديث ضعيف .  
وانظر ما سلف برقم (١٧٨٩) .  
(٢) سلف برقم (١٧٨٨) بتمامه .

١٧٩٣- حدثنا ابن أبي الثلج ، حدثنا محمد بن سنان القزّاز ، حدثنا بكّار ابن يونس أبو يونس الرّام ، حدثنا حميد ، عن الحسن

عن أبي بكرّة ، قال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتِنِ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِيهِ : «وَلَكِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّى لشيءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَإِذَا كَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا» (١) .

١٧٩٤- حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا محمد بن محبوب البُنّانيُّ ، حدثنا محمد بن دينار الطّاحي ، عن يونس ، عن الحسن عن أبي بكرّة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّى لشيءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ» .

تابعه نوح بن قيس ، عن يونس بن عُبيد .

١٧٩٥- [ حدثنا أبو سعيد الإصطخريُّ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُوْفَل ، حدثنا عُبيد بن يَعِيشَ ، حدثنا يونس بن بُكير ، عن عمرو بن شِمْر ، عن جابر

---

١٧٩٣- قوله : «عن الحسن ، عن أبي بكرّة» حديث أبي بكرّة أخرجه البخاري (١٠٤٠) ، والنسائي (١٢٤/٣) وليس فيه الجملة الأخيرة ، أعني : «ولكن الله إذا تجلّى لشيء . . إلخ» وإنما في «سنن» النسائي من حديث قبيصة الهلالي (١٤٤/٣-١٤٥) ومن حديث النعمان بن بشير (١٤١/٣-١٤٢) ولفظه : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَدَأَ لشيءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ» ، وقد أطال الحافظ ابن القيم الكلام في معنى هذه الزيادة في كتابه «مفتاح دار السعادة» بما لا مزيد عليه .

١٧٩٥- قوله : «عمرو بن شِمْر ، عن جابر» كلاهما ضعيفان لا يُحتجُّ بهما .

---

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٠٣٩٠) ، وابن حبان (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤) و(٢٨٣٥) و(٢٨٣٧) دون قوله : ولكن الله تعالى إذا تجلّى لشيء من خلقه خشع له . وانظر كلامنا عليه في «المسند» .

عن محمد بن علي ، قال : إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق  
السموات والأرض ، ينكسفُ القمرُ لأوّل ليلة من رمضان ، وتنكسف  
الشمسُ في النّصف منه ، ولم تكونا منذ خلق السموات والأرض [ (١) ] .

١٧٩٦- حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن صالح ومحمد بن  
سلمة ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحمن بن  
القاسم ، حدّثه عن أبيه

عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الشمس  
والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما  
آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتُموها فصلّوا» (٢) .

١٧٩٦- قوله : «عن عبد الله بن عمر» الحديث أخرجه الشيخان [ البخاري  
(٢٨٢٨) ، ومسلم (٩١٤) ] ، واعلم أنه ثبت عن النبي ﷺ في الكسوف  
والخسوف في كلّ ركعة بركوع ، وفي كلّ ركعة ركوعان ، وفي كلّ ركعة ثلاث  
رُكُوعات ، وأربعة ركوعات ، وخمسة ركوعات ، قال الحافظ في «فتح الباري» :  
وجمع بعضهم بين هذه الأحاديث بتعدد الواقعة ، وأن الكسوف وقع مراراً فيكون  
كل من هذه الأوجه جائزاً ، وإلى ذلك ذهب إسحاق بن راهويه ، لكن لم يثبت  
عنده الزيادة على أربع ركوعات ، وقال ابن خزيمة وابن المنذر والخطّابي وغيرهم :  
يجوز العمل بجميع ما ثبت من ذلك ، وهو من الاختلاف المباح . وقوّاه النووي  
في «شرح مسلم» والله أعلم .

(١) هذا الحديث لم يرد في الأصول وألحق في هامش (غ) بعلامة «صح» وكتب بعده ما  
نصه : «في الأصل بخط الحافظ ابن الأناطلي هنا» ثم كتب جملة أخرى نصها : «ليس  
من السماع ولا الرواية من الطريقين وليس في نسخة الدمياطي» .  
وهذا أثر باطل ، عمرو بن شمر قال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ، ويروي  
الموضوعات عن الثقات ، وجابر وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف رافضي .  
(٢) هو في «مسند» أحمد (٦٤٨٣) و(٦٧٦٣) ، وابن حبان (٢٨٢٨) وهو حديث صحيح .